

الوسيط في المذهب

سراية العتق فإن قلنا لا تحصل فلا يجوز بيع الجارية وهي حامل بولد حر وهل تجب قيمة الجارية على الأب لهذه الحيلولة إلى وقت الولادة فيه وجهان والظاهر أنه لا يجب لأن يده مستمرة وانتفاعه دائم وإنما هذا تأخير بيع أما قيمة الولد فتجب على هذا القول باعتبار يوم والانفصال إن انفصل حيا .

وإن قلنا يثبت الاستيلاء ففي وجوب قيمة الولد وجهان يبنين على أن الملك يقدر انتقاله بعد العلق أو مع العلق منهم من قال بعد العلق فتجب القيمة لأن المعلول يترتب على العلة والصحيح ان لا قيمة والملك ينتقل مع العلق والمعلول مع العلة وإن كان بينهما ترتيب فهو عقلي لا زماني وإذا قارنه فقد صادف العلق ملك الأب فلا تجب القيمة وقد قيل يقع قبل العلق وهو ضعيف يضاها قول أبي حنيفة إنه يقع قبل الوطاء حتى يسقط المهر أيضا وتقديم المعلول على العلة من غير